العرب
الأحد 2021/09/26
السنة 44 العدد 12191

تونسي صاحب «أفضل باغيت» يصنع الخبز للإليزيه

تمكن الخباز التونسي مكرم العكروت من نيل لقب صاحب "أفضل باغيت" في فرنسا، لينضم بذلك إلى تونسيين آخرين صنعوا قصة نجاح الخبز الفرنسي الشهير، ما جعلهم يزودن الرؤساء الفرنسيين وقصر الإليزيه بالخبز بفضل مهارتهم وبراعتهم في صنعه.

باريس – فاز خباز مولود في تونس الجمعة في مسابقة "أفضل باغيت في باريس" إثر منافسة محتدمة، ما سيخوله تقديم هذا النوع الفرنسي الشهير من الخبز على مائدة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في قصر الإليزيه لمدة عام.

وقد تنافس هذا العام أكثر من 170 خبازا باريسيا لنيل جائزة أفضل خبز باغيت في المدينة، من أصل 1107 خبازين حرفيين في العاصمة الفرنسية مهد الباغيت.

ويعمل الخباز الفائز وهو مكرم العكروت في مخبز "لي بولانجيه دو رويي" في الدائرة الثانية عشرة في باريس.

واعتبر الخباز البالغ 42 عاما والذي يعمل منذ 19 عاما في فرنسا بعد مغادرته تونس، أن هذا اللقب يشكل "حصاد سنوات من الخبرة".

وقال العكروت لوكالة فرانس برس "أنا فخور جدا"، مضيفا "يجب أن أكون في المستوى المطلوب، مع كل هؤلاء الأشخاص الذين سيأتون إلى هنا لتذوق أفضل خبز باغيت في باريس".

وكان العكروت قد حل عاشرا في هذه المسابقة سنة 2017، ثم جاء سادسا في 2018.

وبالإضافة إلى الجائزة نال العكروت الحق في تزويد قصر الإليزيه بخبز الباغيت على مدى سنة. وقال "سأتحضر لهذه المهمة".

وفي مكاتب نقابة الخبازين وصانعي الحلويات في منطقة باريس الكبرى في وسط العاصمة الفرنسية جرى تلقي كل قطع خبز الباغيت الجمعة ووُضعت أرقام لها من دون كشف أسماء الخبازين الذين حضّروها.

وبعدها تولت لجنة مؤلفة من 12 متخصصا في القطاع ومن سكان باريس تذوق قطع الخبز المختلفة ووضع علامات لها تبعا لمعايير خمسة: المظهر والرائحة ودرجة الطهو والتجويفات في داخل الجزء الطري من الخبز، والمذاق بطبيعة الحال.

ويتعين أن تكون كل قطعة خبز مصنوعة بالطريقة التقليدية بزنة تتراوح بين 264 و314 غراما وطول يتراوح بين 55 و70 سنتيمترا.

وسبق أن توج تونسيون آخرون بهذه الجائزة منهم رضا خضر الذي ظفر باللقب في 2013، والفرنسي من أصول تونسية حمود المسيدي في 2018.

وعلى خلفية الرواج والسمعة اللذين يحظى بهما هذا النوع من الخبز قرر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون دعم الحملة الرامية إلى إدراج خبز "الباغيت" الفرنسي في قائمة التراث العالمي غير المادي والتي تشرف عليها منظمة اليونسكو.

وصرح ماكرون وهو يستقبل وفدا يمثل خبازي فرنسا في عام 2018 بأن هناك أسبابا عديدة تبرر طلب ضم خبز الباغيت إلى التراث العالمي، منها جودة هذا المنتج وانتشاره في العالم كله.

وأضاف ماكرون أن الخبز الفرنسي الطويل أصبح "موضع حسد العالم أجمع"، في إشارة إلى دعم إنشاء رابطة وطنية للخبازين بغية تشجيع هذا الطلب.

ومما شجع الخبازين الفرنسيين على ترشيح الباغيت للانضمام إلى قائمة التراث العالمي هو أن الإيطاليين نجحوا في ضم أكلة البيتزا وطريقة إعدادها إلى التراث العالمي غير المادي لاعتبارات عدة أبرزها أن هذه الأكلة التي كانت ترمز إلى وجبة الفقراء في إيطاليا انتشرت في العالم كله.

ويقول الخبازون إن الأمر ليس مقتصرا على اسم الخبز الفرنسي وشكله، وإنما يشمل إعداده ومكوناته، ويحتاج كل ذلك إلى إدراجه في قائمة اليونسكو.

أيادٍ تونسية بارعة في صناعة الخبز الفرنسي الشهير

اكتشاف آثار أقدام عمرها 23 ألف سنة في الولايات المتحدة

واشنطن – اكتُشفت آثار أقدام عمرها 23 ألف سنة في جنوب غرب الولايات المتحدة، على ما كشفت دراسة حديثة تدفع إلى الاعتقاد بأن استيطان البشر لأميركا الشمالية بدأ قبل وقت طويل من نهاية العصر الجليدي.

وقد تُركت آثار الأقدام هذه حينها في الوحل عند ضفة نهر أصبح جافا في الوقت الحالي وحلت محله صحراء من الجبس الأبيض في متنزه وايت ساندز الوطني بولاية نيو مكسيكو الأميركية.

ومع مرور الوقت سدّت الرواسب هذه الآثار واشتدت، ما وفّر حماية لها إلى أن كشفت عوامل التعرية من جديد هذه الشواهد على الماضي، ما أثار حماسة لدى العلماء.

وكتب معدو الدراسة التي نشرت نتائجها مجلة "ساينس" العلمية أن "آثارا كثيرة تبدو كأنها لمراهقين أو أطفال، ولا يوجد الكثير من الآثار الكبيرة لأقدام أشخاص بالغين".

كما تم التعرف على آثار لحيوانات بينها ماموث وذئاب من حقبة ما قبل التاريخ. وبعض هذه الآثار كتلك العائدة إلى حيوانات عملاقة من نوع الكسلانيات معاصر لآثار بشرية على ضفاف البحيرة وشبيه بها.

ويكتسي هذا الاكتشاف أهمية حاسمة في الجدل المستعر بشأن أصل وصول الإنسان العاقل إلى القارة الأميركية، آخر القارات التي استعمرها الجنس البشري. وذلك مرده إلى أن تأريخ آثار وايت ساندز "يؤشر إلى أن أشخاصا كانوا موجودين في الموقع قبل 23 ألف سنة على الأقل، مع أدلة لإشغال الموقع تمتد تقريبا على ألفيتين"، وفق الدراسة.

ولطالما أثارت أدلة أثرية، بينها رماح كانت تُستخدم في قتل حيوانات الماموث، اعتقادا بوجود استيطان بشري عمره 13500 عام مرتبط بحضارة مسماة كلوفيس نسبة إلى مدينة في ولاية نيو مكسيكو، تُعتبر بأنها أول ثقافة أميركية يتحدر منها أسلاف الأميركيين الأصليين.

أميرة يابانية تتنازل عن مليون دولار لتتزوج شابا من العامة

طوكيو – ذكرت وسائل إعلام السبت أن الأميرة اليابانية ماكو ستتنازل عن مليون دولار مخصصة لها نظير فقدان لقبها الملكي عند عقد زواجها المقرر من زميل دراسة، مما يمهد الطريق أمام الزيجة التي تأخرت سنوات بسبب جدل حول خطيب الأميرة.

وأعلنت ماكو البالغة من العمر 29 عاما وهي حفيدة الإمبراطور أكيهيتو الذي تخلى عن العرش، خطبتها من كي كومورو في عام 2017. لكن الزواج تأجل بعد تقارير عن خلاف مالي بين والدة كومورو وخطيبها السابق.

وقالت هيئة الإذاعة اليابانية إن الحكومة ستوافق على تنازل الأميرة عن المبلغ الذي يصل إلى 150 مليون ين (1.35 مليون دولار) نظير تخلي أفراد عائلة الإمبراطور عن ألقابهم للزواج من العامة، وذلك في ظل انتقادات الرأي العام لخطيبها.

وذكرت الهيئة أن موعد الزفاف قد يُعلن في أكتوبر.

وكانت إحدى وسائل الإعلام توقعت أن يكون الزواج وشيكا، وقالت إن كومورو ظهر في نيويورك مؤخرا وكان شعره مصففا في شكل ذيل حصان مما أثار غضب بعض مستخدمي تويتر في اليابان.

وكشفت وسائل إعلام أن ماكو وخطيبها يعتزمان العيش في الولايات المتحدة.

نجوم العالم يحيون حفلات من أجل المناخ وعدالة توزيع لقاحات كورونا

لندن – من إلتون جون في باريس إلى ستيفي وندر في لوس أنجلس مرورا ببيلي إيليش في نيويورك و"بي.تي.أس" في سيول، تحيي كوكبة من كبار النجوم حفلات في مدن عدة حول العالم انطلاقا من السبت، ضمن حدث خيري دولي ضخم بهدف التوعية بشأن أزمة المناخ والعدالة في توزيع اللقاحات ومكافحة المجاعة.

وتُبث الحفلات الموسيقية من مدن كثيرة في أنحاء العالم كافة، بينها لندن ولاغوس وريو دي جانيرو وسيدني وبومباي، وذلك بالتزامن مع انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة هذا الأسبوع.

وتقدم إيليش و"كولدبلاي" وجنيفر لوبيز عروضا في سنترال بارك في نيويورك، حيث سيظهر الأمير هاري وزوجته ميغن ماركل على الخشبة أيضا.

ومن المتوقع أن يحضر الحفلات الموسيقية الآلاف من المتفرجين بشرط تقديمهم شهادات تطعيم أو اختبارات سلبية تثبت عدم إصابتهم بالوباء.

كذلك يشمل الحدث عروضا مسجلة مسبقا من "بي.تي.أس" في كوريا الجنوبية، و"غرين داي" في لوس أنجلس، ودي جي ألوك في ريو دي جانيرو، وكايلي مينوغ في لندن، وأندريا بوتشيلي في توسكانا.

وقالت منظمة "غلوبال سيتيزن" غير الحكومية المنظمة للحدث في بيان "عبر القارات الست سيساعد الفنانون في حشد المواطنين لمطالبة الحكومات والشركات الكبرى وأصحاب الأعمال الخيرية بالعمل معا للدفاع عن كوكب الأرض والقضاء على الفقر".

كما يشارك عدد كبير من الفنانين الآخرين، بينهم فرقة ميتاليكا وذي ويكند، من خلال عروض حية أو مصورة.

أعلنت قوائم الترشيحات الخاصة بجوائز «إيمي» لعام 2021 عن ترشيحها للفنانة المصرية منة شلبي للجائزة وذلك عن دورها في مسلسل «في كل أسبوع يوم جمعة» الذي عرض مؤخرا. وعلقت منة شلبي على اختيارها عبر حسابها بموقع فيسبوك بالقول «شكراً للأكاديمية الدولية لفنون وعلوم التلفزيون على ترشيحي لجائزة (إيمي) في فئة أفضل ممثلة. شرف لي أن أكون أول ممثلة مصرية وعربية مرشّحة للجائزة ».

صباح العرب

عدلي صادق

خزعبلات برهوت

وزعت هيئة الإذاعة البريطانية، عبر موقعها، النبأ الأخير، عن بئر تقع في محافظة "المهرة" الحضرميّة، قيل عنها الكثير من الأساطير عبر التاريخ، باعتبارها بئراً مسكونة بالأرواح الشريرة، التي جعلت الفقهاء والشارحين الذين مرّوا في التاريخ الإسلامي يُدلون بدلوهم في البئر، ويتحدثون عنها بلغة مجاورة لمخرجات البحث الجيولوجي أو اختبارات علماء المياه، لكنها تندرج كلها في خانة الأساطير.

يقول النبأ إن فريقاً من مستكشفي الكهوف العُمانيين، تمكنوا للمرة الأولى من النزول إلى قاع بئر برهوت في صحراء اليمن وتعرفوا على "قعر جهنم" أو "سجن الجن". ولم يقدم النبأ تفصيلاً لفحوى ذلك القعر، أو وصفاً للسجن المزعوم. غير أن علماء اكتشاف الكهوف، استطاعوا ـ حسب النبأ ـ النزول إلى البئر، وهذا عمل مُقدّر من حيث المبدأ، لكن الناس ما يزالون في انتظار المعاينة أو سماع رواية العلماء، عن اكتشافهم!

مسألة البئر، ظلت ملتبسة على مر الدهور، وأغرب ما فيها هو مما قيل عنها. فالطبراني، الذي وضع معجمه الكبير، نسب إلى النبي محمد عليه السلام كلاماً منقولاً عن ابن عباس عن بئر مفعمة بطائفة من الجراد والهوام، مع "ماء بلا بلال" باعتباره شر ماء على وجه الأرض. وجاء ذلك في سياق مقارنة ماء زمزم بماء برهوت. والنقل هنا، عن الصحابي ابن عباس الذي عاش في القرن السابع، وكان يلتزم مجلسه في المدينة المنورة، أما الطبراني، صاحب المعجم، فهو من أهل طبريا الفلسطينية. أما محمد رسول الله، فقد كان يبعث بالرسل إلى اليمن وحضرموت، ولم تطأ قدماه تلك الأرض. وكان أبوالقاسم الزمخشري، الذي عاش في القرن الحادي عشر الميلادي، قد جزم بأن بئر برهوت بها أرواح الكُفّار، علما بأن الرجل من تركمانستان، وقد أمضى جل حياته في مكة مجاوراً فنودي بـ"جار الله". وأكد على هذا الرأي ياقوت الحموي في "معجم البلدان" علماً بأن ياقوت ـ وهو من أصل رومي ـ عاش في القرن الثالث عشر الميلادي، وسكن بغداد طوال حياته. ونُسب للإمام علي أنه ذكر ماء برهوت من بين أنواع المياه الثمانية المكروهة، وفيها أسماء آبار وأوصاف مياه، ولا نظن أن الرواية صحيحة، وأن علياً كرّم الله وجهه، أعرب عن كراهيته للماء شديد الحرارة والماء شديد البرودة، لأن الأول يمكن تبريده والثاني يمكن تسخينه!

ينقل الأصمعي الذي عاش في القرن التاسع، عن رجل حضرمي، والذي توفي في القرن التاسع قوله "إنا نجد من ناحية برهوت رائحة منتنة فظيعة جداً فيأتينا الخبر أن عظيماً من عظماء الكفار قد مات. ويحكى أن رجلاً بات ليلة بهذا الوادي؛ قال: فكنت أسمع طول الليل: يا دَومة يا دَومة، ثم سمعت إن المَلك المُوكّل بأرواح الكفار اسمه دومة!".

خليط من الأوصاف والآراء عن تلك البئر، منها ما ينسب إلى النبي عليه السلام، ومنها ما يُنقل من لسان إلى لسان، ويؤسس لمنظومة أسطورية تختص ببئر برهوت دون سواها. وكأن الكافر عندما تُلقى جثته في البئر، تفوح منها رائحة نتنة على افترض أن جثة المؤمن سوف تختلف رائحتها، وتستحيل عطراً.

أغلب الظن، من موقع الإيمان، أن الفكر الإسلامي ليس في حاجة إلى مثل هذه الخزعبلات، مثلما أن مكتشفيها اليوم، ليسوا في حاجة إلى تشديد التسمية المرعبة، التي نقلها النبأ، لقعر البئر، باعتباره "قعر جهنم" لأن لجهنم نفسها، شروحات أخرى مطولة!